

37. وصف السموات كما جاء في حديث المعراج - الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وهنا يقول والسماء بنيناها باي وقد بين حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء الوانا من هذه السماوات فذكر ان هذه السماوات المبنية لا يدخلها احد الا من ابوابها - [00:00:00](#)

واشار رسول الله الى انها شفاقة. يعني بناؤها بناء شفاف يرى من خارج يرى الذي هو خارجها من بداخلها. لكنها قد يراه ولا يعرفه ولذلك جاء في حديث البخاري وغيره. قيل قصة اسراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعراجه. فاستفتح جبريل قيل من؟ قال جبريل قيل ومن معك - [00:00:19](#)

فكان الذين في داخل ابواب السماوات احسوا ان جبريل معه انسان غريب لم يعرفوه من قبل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل او قد بعث اليه؟ قال قد بعث اليك. قالوا اهلا وسهلا ومرحبا. فنعم المجيء جاء ففتح لنا فاذا انا بادم عليه السلام - [00:00:48](#)

عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم ذكر انه عرج به الى السماء الثانية استفتح جبريل قيل من قال جبريل قيل الى اخر الحديث النبوي. يدل على ان السماوات السبع. وان فوق وان في السماء السابعة البيت المعمور - [00:01:07](#)

وانه فوق الكعبة وان ابراهيم خليل الرحمن احد الخليلين قد جلس يستقبل نبي الله محمدا صلى الله عليه وسلم كان في جملة المستقبلين المستقبلين لرسول الله في السماوات اذ استقبله في الاولى ادم وفي الثانية يحيى وعيسى وفي - [00:01:25](#)

ثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم. وانه يسند مسند الى البيت المعمور واذا هو يعني البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك يعني حجاجا لا يعودون - [00:01:45](#)

اليه الى يوم القيامة. وان فوق السماوات السبع سدرة المنتهى. وان سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. والعلماء يقولوا ليس سميت سدرة المنتهى شجرة المنتهى ان هذه الشجرة ينتهي اليها علم من تحتها فلا يعلمون شيء عن ما فوقها. لا يعني اليها - [00:02:05](#)

اهي علم من دونها. فسميت سدرة المنتهى. والرب عز وجل اشار الى لون من ذلك حيث قال عندها سدرة المنتهى. اذ يغشى السدر ما يغشى ماذا؟ البصر وما طغى؟ وأشار النبي محمد عليه السلام الى انه رأى الجنة رأى الجنة واذا اوراه - [00:02:32](#)

كاذان الفيلة واذا ثمارها كقلال هجر اذا ثمارها كقلال هجر وقد غطاها من والبهاء من امر الله ما غطاها مما لا يستطيع الانسان ان يمعن النظر فيه. ولذلك يقول الله يقول الله عز وجل - [00:02:52](#)

عندها سدرة عند عند سدرة المنتهى اذ يغشى السدر ما يغشى يعني من الجمال والبهاء ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى - [00:03:12](#)